

مؤتمر رقمنة الاعمال

عنوان البحث : دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة الفلسطينية.

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Efficiency of Digital Transformation Leadership in the Palestinian Police Force

اسم الباحثة : الدكتورة خولة جمال فضل الله

Dr. Khawla Jamal Fadelallah

مكان العمل : عميد دكتور في وزارة الداخلية الفلسطينية | جهاز الشرطة الفلسطيني .

فلسطين / رام الله

"دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة الفلسطينية"

اعداد : الدكتورة خولة جمال فضل الله

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف الى "دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي "النوعي " ، وتم استخدام المقابلات كأداة للدراسة على عينة مكونة من (10) من قيادات الشرطة الفلسطينية وصانعي القرارات وراسمي السياسات في الشرطة الفلسطينية من مختلف الإدارات المتخصصة ، وظهرت نتائج الدراسة الى ضرورة تحسين كفاءة عمليات الشرطة من خلال تحرير وقت الضباط للتركيز على مهام اكثر أهمية والى تعزيز التواصل مع الجمهور و تعزيز الثقة بين الشرطة والجمهور ، ومكافحة الجريمة بشكل اكثر فعالية من خلال تحليل البيانات الضخمة لتحديد أنماط الجريمة والتنبؤ بالمخاطر، ومحاولة منع الجريمة قبل وقوعها ، وتحسين القرار .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي ، كفاءة قيادة التغيير الرقمي ، مؤسسة الشرطة الفلسطينية

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Efficiency of Digital Transformation Leadership in the Palestinian Police Force

Prepared by Dr. Khawla Jamal Fadelallah

Abstract:

The study aimed to identify "the role of artificial intelligence in enhancing the efficiency of digital transformation leadership in the Palestinian Police Force". The study adopted the quantitative "qualitative" approach and used interviews as a tool for the study on a sample of (10) Palestinian police leaders, decision-makers, and policymakers from various specialized departments. The results of the study showed the need to improve the efficiency of police operations by freeing up officers' time to focus on more important tasks, enhancing communication with the public and strengthening trust between the police and the public, and combating crime more effectively through the analysis of big data to identify crime patterns and predict risks, attempting to prevent crime before it occurs, and improving .decision-making

Keywords: Artificial Intelligence Efficiency of Digital Transformation Leadership
Palestinian Police Force

المقدمة.

اصبح التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يشهد تطوراً كبيراً في شتى مجالات الحياة المختلفة في العديد من المؤسسات والمنظمات، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتعزيز كفاءة وفعالية العمليات الإدارية والتشغيلية. مؤسسة الشرطة، كأحد أهم الجهات الحكومية المسؤولة عن إنفاذ القانون والحفاظ على الأمن والنظام العام، ومن حيث يتطلب ذلك القدرة على قيادة التغيير بفعالية. ومن الطبيعي ان تواجه تحديات كبيرة في مواكبة هذا التحول الرقمي. تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسة الشرطة يمنحها القدرة على تحسين العديد من الجوانب الحيوية في عملياتها، بما في ذلك البيانات الجنائية والاستخباراتية، وتعزيز نظم المراقبة والتتبع الإلكتروني، وتطوير أنظمة المساعدة في اتخاذ القرارات. كما أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للشرطة من خلال تحسين إدارة الموارد البشرية

والمادية، وتحسين الاستجابة للحوادث، وفي مكافحة الجرائم المستحدثة، وتعزيز التواصل والتعاون بين مختلف ادرات واقسام الشرطة الفلسطينية .

وشهد العالم ثورة رقمية هائلة تُحدث تحولات جذرية في كافة مجالات الحياة، بما في ذلك مجال إنفاذ القانون ، حيث أدى التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات إلى ظهور أدوات ووسائل جديدة تُتيح للشرطة مكافحة الجريمة بكفاءة وفعالية أكبر.(زيادة، 2021) ومن بين أهم هذه الأدوات تقنية الذكاء الاصطناعي التي باتت تلعب دورًا محوريًا في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسات الشرطة حول العالم (Brayne, 2017).وان من خصائص الذكاء الاصطناعي بانه يمنح القائد القدرة على اتخاذ القرارات الإدارية بناء على القواعد والبيانات الاحتمالية (صائم، 2022).

كما يمنح القائد زيادة القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف و الظروف الجديدة والمختلفة والحالات الصعبة والمعقدة.(ياسر، والبابلي، 2021). وان الدور الحيوي للذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات قادة الشرطة على قيادة التحول الرقمي. كما تساهم في توسيع نطاق المعرفة حول كيفية استخدام التقنيات الناشئة لتحسين الأداء التنظيمي في مؤسسات الشرطة. يتضمن الذكاء الاصطناعي استخدام تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية الاصطناعية لمعالجة البيانات واتخاذ القرارات بناءً على البيانات (Russell & Norvig, 2021). وهذا يحتاج الى قيادة فاعلة لها القدرة ع التأثير ع الافراد والجماعات واستخدام الذكاء (الشوبكة، 2023) كما يجب ان يتمتع القائد الرقمي بصفات ومهارات والتعامل مع تطورات العمل واحتياجة المتلاحقة.(توفيق ومرسي، 2023) مما سبق يتضح أهمية وجود قيادة رقمية يستطيع الاستثمار في العنصر البشري وتوظيف الذكاء لتقديم خدمات افضل للجماهور .

مشكلة البحث :

ان مؤسسة الشرطة في ظل التحول الرقمي تواجه تحديات متعددة في تطوير وتحسين أدائها وكفاءتها التشغيلية. ومع التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، هناك فرصة كبيرة لتوظيف هذه التقنيات لتعزيز قيادة التغيير الرقمي داخل المؤسسة. ومع ذلك، قد تواجه القيادة الشرطة تحديات في تحديد كيفية الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي وتطبيقه بشكل فعال لذا يجب على القيادة الرقمية الانخراط في منظومة التحول الرقمي. من هنا تتمثل مشكلة الدراسة بالاجابة عن السؤال الرئيس الاتي ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة الفلسطينية؟ لانة في ظل تطور المؤسسات واتساعها على رقع جغرافية متعددة أضحت هذه المؤسسات الشرطية بحاجة إلى سياسة تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي إلى جانب السياسة التقليدية في عملية التغيير الرقمي لمواكبة التقدم وتطبيق الذكاء الاصطناعي ونقل الخبرات بين منتسبي افراد الشرطة الفلسطينية .

أهداف البحث واسئلتها:

هدفت الدراسة إلى وصف الحالة الواقعية ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة الفلسطينية واليات تطبيق الذكاء الاصطناعي وتحدياته وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية وبالنظر إلى مشكلة البحث واسئلة المقابلات ، يمكن تحديد الأهداف الرئيسية للبحث على النحو الاتي :

- تحديد أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية عمليات الشرطة.
- واستكشاف التحديات والعوائق التي تواجه قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة عند تطبيق الذكاء الاصطناعي. من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

س1- ما هي رؤيتك الشاملة لدور الذكاء الاصطناعي في قطاع الشرطة الفلسطينية على المدى الطويل، وكيف تتوقع أن يساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية؟ وما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها المؤسسة في استخدامه بشكل فعال وأخلاقي؟

س2- ما هو مستوى الوعي الحالي لدى ضباط وموظفي الشرطة الفلسطينية بأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستقبلية في القطاع؟ وما هي الأمثلة الملموسة على استخدامه حالياً في مختلف الإدارات والأقسام؟

س3- ما هي الفوائد الرئيسية التي لاحظتها مؤسسة الشرطة الفلسطينية من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة عملياتها وخدماتها؟ وما هي المخاوف الأخلاقية والاجتماعية التي يثيرها وكيف يتم معالجتها؟

س4- كيف تخطط مؤسسة الشرطة الفلسطينية لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وأخلاقي، مع مراعاة حقوق الإنسان والعدالة والمساواة؟ وما هو دور برامج التدريب والتطوير في تعزيز مهارات الموظفين في استخدام هذه التقنيات بفعالية؟

س5- كيف تتوقع أن يساهم قيادة التغيير الرقمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة عمليات الشرطة الفلسطينية على مختلف المستويات؟ وما هي الخطوات العملية اللازمة لضمان نجاح هذا الاستخدام.

وأهمية البحث :

أحدث التطور العلمي أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة قوية لتمكين قيادة التغيير الرقمي في مؤسسة الشرطة. من خلال توظيف هذه التقنيات المتقدمة، يمكن للقيادة الشرطية تسريع وتيرة التحول الرقمي، وتطوير منظومة متكاملة من الحلول التكنولوجية التي تعزز فعالية الأداء الأمني وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمع. كما يساهم في فهم أفضل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الأمنية. لتوفير المعرفة والرؤى اللازمة لقيادة التحول الرقمي في الشرطة، ويساعد في تحديد التوجهات والتطورات الجديدة في هذا المجال. وعم صناعة القرار واستراتيجيات التحول الرقمي مما يساعد في فهم كيفية تعزيز القدرات الرقمية والتكنولوجية. وبناء مؤسسات أمنية قادرة على التكيف مع التغيرات الثابتة في الكون هوالتغير .

تعريف مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) . لذكاء الاصطناعي هو مجال من علوم الحاسوب والهندسة الذي يهدف إلى بناء أنظمة وآلات قادرة على إظهار سلوكيات ذكية تشبه البشر، مثل القدرة على التعلم والتفكير والإدراك واتخاذ القرارات (Kaplan & Haenlein, 2019). ويعرف اجرائياً : قدرة الآلات على محاكاة القدرات العقلية البشرية: ثورة الذكاء الاصطناعي في مجالات العمل .

التحول الرقمي (Digital Transformation):

تعريف: التحول الرقمي هو عملية إعادة تشكيل المنظمات والعمليات والنماذج التجارية باستخدام التقنيات الرقمية الجديدة لتحقيق تحسينات جوهرية في الأداء والإبداع (Vial, 2019). ويعرف اجرائياً : حويل المعلومات والمهام من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي. بط الأنظمة والعمليات المختلفة مع بعضها البعض باستخدام التقنيات الرقمية. وتحليل البيانات واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الشرطي .

قيادة التغير الرقمي : قيادة التغير الرقمي (Digital Change Leadership):

تعريف: قيادة التغير الرقمي هي عملية قيادة وإدارة التحول الرقمي في المنظمة، بما في ذلك تطوير الرؤية والاستراتيجية والثقافة التنظيمية المناسبة، وتطبيق التقنيات الرقمية لتحسين الأداء والابتكار وإشراك الموظفين (Haffke et al., 2016) ويعرف اجرائياً هي مجموعة من الممارسات والمهارات التي تساعد القادة في توجيه وتنسيق الجهود داخل المؤسسة لتحقيق التحول الرقمي.

الشرطة الفلسطينية (Palestinian Police). لشرطة الفلسطينية هي الجهاز الأمني المسؤول عن إنفاذ القانون والحفاظ على النظام العام في الأراضي الفلسطينية. تم إنشاؤها بموجب اتفاقيات أوسلو عام 1993 وتعمل تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية (Palestinian National Security Forces, 2022). هي جهازٌ تابع لوزارة الداخلية الفلسطينية، مكلفةٌ بحفظ الأمن والنظام العام في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتتكون من مختلف الوحدات والتخصصات.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود البشرية والمكانية والزمانية في فلسطين للعام (2024-2025)

محددات الدراسة: تشتمل محددات هذه الدراسة على دقة إجابات افراد العينة على أسئلة المقابلة والمعلومات التي تم الاطلاع والاعتمادعليها ، اللازمة لإجراء الدراسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة وذلك من مصادر ومراجع مختلفة، تم تقسيم

الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية، تالياً عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى

الأحدث على النحو الآتي:

أ-الدراسات العربية:

دراسة محمد قاسم ، (2024) . هدفت الدراسة التعرف الى دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة إلكترونية دراسة مقارنة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة آلية استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة الجريمة الإلكترونية، والمنهج المقارن من خلال المقارنة بين الأنظمة القانون ،من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية : كيف ساهمت السلطات الرقمية وتقنيات التنبؤ بالجرائم في منع وتقليل الجرائم الإلكترونية؟ وما هو دور بعض التشريعات العربية في تنظيم مكافحة الجريمة الإلكترونية والاليات المتبعة لمواجهتها؟ وأظهرت نتائج الدراسة ، أكدت الدراسة على دور استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة الجرائم الإلكترونية قبل حدوثها،بالإضافة الى بيئت الدراسة خطورة الجرائم الإلكترونية على مستوى الفرد أو المجتمع أو الدول ، كشفت الدراسة عن إمكانية استخدام التقنيات الصناعية في مواجهة جرائم المحتلين للبلدان، وإمكانية إرباك التقنيات الاصطناعية التي يعتمد عليها العدو في جرائمه ضد الشعوب كما بينت الدراسة موقف بعض الانظمة العربية من مواكبة التقدم التكنولوجي، واستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي من أجل مكافحة الجريمة؛ حيث عمل النظامان السعودي والاماراتي على مواكبة التقدم الاصطناعي بشقيه الصناعي والقانوني؛ استخدام الشبكات والخوارزميات لمواجهة الجرائم الإلكترونية من حيث استخدام قواعد البيانات وتحليلها؛ لكشف هوية المجرمين،

دراسة عبد اشتوي (2023) هدفت التعرف الى أثر المهارات القيادية في التحول الرقمي بمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني (مركز شؤون المرأة-غزة أنموذجا).

هدفت الدراسة إلى بيان أثر المهارات القيادية في التحول الرقمي بمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، حيث طبقت مفرداتها على مركز شؤون المرأة بغزة، وقد تمثل مجتمع الدراسة الحقيقي في جميع العاملات في المركز وعددهن «70»، حيث تم اختيار جميع مفردات مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل، ووزعت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات عليه ولكن ما تم استرداده فقط «56»، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تبينَ جدا وقد أثبتت النتائج بأن مستوى ممارسة المهارات القيادية، ومستوى التحول الرقمي بالمركز جاء مرتفعا وجود أثر بنسبة (40.3%) للمهارات القيادية في التحول الرقمي، حيث يتمثل هذا التأثير في بعد «المهارات التقنية» ولم يثبت التأثير البعاد المهارات القيادية الأخرى، كما أثبتت الدراسة بأنه ال توجد فروق معنوية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (العمر، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) تجاه كل من المهارات القيادية، والتحول الرقمي، وقد أوصت الدراسة بتعزيز ثقافة التحول الرقمي الادراك الحقيقي بضرورة ممارسة عمليات التحول الرقمي في المركز.

ب -الدراسات الأجنبية :

دراسة : (2021) Lacity, M. C., & Willcocks, L. P. هدفت التعرف إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرات قيادة التحول الرقمي في مؤسسة الشرطة. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة النوعية، حيث تم إجراء مقابلات مع قادة الشرطة في دبي للتعرف على تجربتهم في استخدام الذكاء الاصطناعي لقيادة التغيير الرقمي. وكانت أداة الراسة المقابلة اذا أجرى الباحثون مقابلات معمقة مع 25 قائدًا من مؤسسة الشرطة في دبي. تم اختيار عينة قصدية من قادة الشرطة في دبي الذين لديهم خبرة في قيادة مبادرات التحول الرقمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. أظهرت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في قيادة التغيير الرقمي ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الابتكار في مؤسسة الشرطة. كما ساعد في زيادة مشاركة الموظفين والمواطنين في عمليات اتخاذ القرار.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يلاحظ في ضوء ما سبق من استعراض الدراسات السابقة أنها دراسات متنوعة في المجالات التي تناولت الذكاء الاصطناعي بانها اركزت على أهمية استخدام الذكاء والاستفادة منه في مختلف المحالات مع الالتزام القانوني ولكن مع ضعف التركيز على المعيار الأخلاقي .

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج التحليلي الاستقرائي "النوعي"، بهدف التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة قيادة التغيير الرقمي في جهاز الشرطة الفلسطينية ، وذلك بالاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة والمقابلات الشخصية لعدد من صناع القرار ورسمي السياسات من مساعدي الشرطة ومدراء الادوات في الشرطة الفلسطينية بالاجابة عن مجموعة من الاسئلة تم عرضها لمجموعة من المحكمين لتحقيق أغراض الدراسة وتم إعادة الصياغة تبعاً لملاحظاتهم، وقد عرضت إجابات أفراد الدراسة

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من صناع القرار ورسمي السياسات من مساعدي الشرطة ومدراء الادوات في الشرطة الفلسطينية ، وبلغ أفراد العينة (10) تمكنت من المقابلة (9) من افراد اجابوا عن اسئلة المقابلة .

أداة الدراسة

تم إجراء مقابلات شخصية مع أفراد عينة الدراسة، من خلال مجموعة من الاسئلة وبلغ عددها(15) اسئلة، وقد عرضت على محكمين وتم الاستجابة لملاحظاتهم باعادة الصياغة ونتج عن ذلك فقط (10) أسئلة.

نتائج الدراسة:

تعرض نتائج الدراسة بناء على استجابات أفراد العينة للمقابلات الشخصية كما هي ، ومن ثم التعليق عليها من وجهة نظر الباحثة . وفيما يلي الاسئلة التي تم طرحها على أفراد عينة الدراسة:

نتائج المقابلات:

المقابلة الأولى : اللواء مساعد مديرعام الشرطة للقوى البشرية :

س1 - الذكاء الاصطناعي له إمكانيات كبيرة لتعزيز قدرات افراد الشرطة الفلسطينية والمساعدة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. كالتحليل المتقدم للبيانات لتحسين عمليات التخطيط و سرعة الاستجابة.وبحاجة أنظمة مراقبة وتحليل فعالة لرصد الجريمة واخذ الاحتياطات الوقائية من ارتكاب الجرائم من خلال العمل المتقدم لدارة الادلة الجنائية والمختبر الجنائي .

س2 -التحديات الأخلاقية والقانونية المتعلقة بوضع ضوابط وأطر تنظيمية لاستخدام هذه التقنيات وحمايتها في ظل الظروف السياسية القاهرة في فلسطين والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تخلق تديات كبيرة في كل مناحي الحياة . التحديات المرتبطة ببناء الثقة وتقليل الفجوة بين الشرطة والمجتمع والقبول العام لدى المواطنين تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين .

س3 مستوى الوعي يختلف بين جميع منتسبي الشرطة بأهمية الذكاء الاصطناعي ومستقبل تطبيقاته في قطاع الشرطة. ولكننا نجد ان هناك فهماً متزايداً لإمكانيات هذه التقنيات، ولكن نحن بحاجة الى المزيد من التثقيف والتدريب المستمر لضمان استيعاب وتقبل الجميع لفوائد استخدام الذكاء ويجاد اليات للتعامل مع وآثارها المحتملة. من الضروري إيجاد برامج تدريبية شاملة وورش عمل متخصصة لرفع مستوى الوعي للمنتسبين .

س4-والمهارات ذات الصلة للتعرف على الاشخاص لمراقبة الأماكن العامة والتعرف على المشتبه بهم تطبيقات تحليل البيانات المتقدمة لرصد الأنماط الإجرامية أنظمة المساعدة الآلية في التحقيقات الجنائية، مثل التعرف على البصمات ورفعها والأدلة أنظمة الاتصالات الآلية لتحسين التنسيق والاستجابة للحوادث اما ، المخاوف حول الخصوصية والحفاظ على حقوق المواطنين في ظل مراقبة ماما والمسؤولية في اتخاذ القرارات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في إنفاذ القانون وعلى علاقة الشرطة بالمجتمع .

س5 توفير تدريب شامل على أساسيات الذكاء الاصطناعي مع الاخذ بالاعتبارات الأخلاقية المتعلقة به. وهذا يساعد الضباط بالشرطة الفلسطينية على فهم كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتحسين خدمة المجتمع مع الحقوق كافة ، والتجارب باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. وهذا يمكّن الضباط من استخراج رؤى قيمة من البيانات لتحسين عملية صنع القراركم تم انشاء مركز للمحاكاة في كلية الشرطة باريحا .

المقابلة الثانية : العميد مدير دائرة الجرائم الالكترونية في الشرطة الفلسطينية .

س1 من اجل تحسين كفاءة عمليات الاستجابة للحوادث والتحقيقات الجنائية في ظل ارتفاع تطوير تطبيقات وأنظمة مساعدة للضباط والقادة في اتخاذ القرارات وتنفيذها وهذا يمكن الشرطة من القيام بواجبها ع وجهة افضل . وير أنظمة التعرف على الوجوه والتحليل لتحسين عمليات المراقبة والكشف عن الجريمة. هذه الأنظمة يجب أن تصمم بعناية لحماية استخدام تقنيات لية لتحليل محتوى وسائل التواصل .والحفاظ حقوق المواطنين في ظل ازدياد الجرائم الكترونيته وتوعها

س2 الشرطة الفلسطينية تتابع التطورات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي وتحاول تكييف بعض التطبيقات لتناسب احتياجاتها . هناك تنسيق محدود مع الجامعات والمؤسسات البحثية لدراسة إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في ولكن التطبيق الفعلي ما زال محدود

س3 يساهم الذكاء في الكشف المبكر عن الجرائم المرتكبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها وأشكالها .

س4 وضع سياسات وضع اليات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي تنص على المبادئ الأخلاقية والقانونية التي ستلتزم بها. من خلال دائرة الارشاد تلقائوني بالشرطة وتشكيل لجنة مختصة لصياغة المعايير الأخلاقية المناسبة .. لاستخدام الذكاء الاصطناعي .

س5 التخطيط الجيد للتدريب حسب الاحتياج واختيار افراد مناسبين لمختلف الدورات حسب الكفاءات والتخصص وكل ذلك يساهم في الاستفادة من التدريب وليدنا بالشرطة اقسام ودوائر ذات تخصص عال دائرة الجرائم الكترونية وإدارة الدالة الجنائية والمختبر الجنائي وفيها طاقم مؤهل ذو كفاءات عالية للعمل ،ولاننسى أهمية الرقابة والمتابعة ، حتى عند استخدام الذكاء الاصطناعي. ويجب أن يركز التدريب على كيفية دمج خبرة الضباط مع النتائج التي يوفرها الذكاء الاصطناعي بفعالية لتحسين الخدمة للمجتمع .

المقابلة الثالثة : مدير إدارة التدريب في الشرطة الفلسطينية .

س1 استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للرد الآلي على استفسارات المواطنين وتوجيههم أو تساعد المواطنين في الإبلاغ عن الجرائم وإرسال تحذيرات تحليل الآلي للمحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي لفهم مخاوف المجتمع وردود فعل في المجمل، الهدف الأساسي هو استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز فعالية الشرطة وكفاءتها مع الحفاظ على الحقوق المدنية والخصوصية للمواطنين. وهذا يتطلب اعد طاقم مدرب ذو كفاءة ع استخدامات الذكاء في التدريب وورش العمل سواء كان اثناء الخدمة او في كلية الشرطة للتدريب على مختلف المستويات ,الاستفادة من تقنيات البيانات والتحليل المتقدم للمساعدة

س2 هناك جهود لتدريب عدد محدود من موظفي الشرطة على مفاهيم الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفه في العمل لأ. لتحديات المالية والتقنية والتشريعية ما زالت تعيق التطبيق الواسع للذكاء الاصطناعي في مختلف إدارات وأقسام الشرطة تم تخصيص ميزانيات محدودة لتطوير البنية التحتية التقنية والاستحواذ على أنظمة ذكاء اصطناعي في بعض المجالات

س3 تسهيل عمليات المراقبة والتتبع اثناء التدريب باستخدام تحليلات البيانات المكانية. وانشاء قاعدة بيانات للتدريب تضم كافة منتسبي الشرطة .

س4 تطوير برامج تدريبية للموظفين لتعليمهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة وأخلاقية في جميع اقسام ودوائر وادرات الشرطة والتدريب المستمر .لانة يعد التدريب والتطوير ذو اهمية كبيرة في العصر الحالي، كما يعتبر أداة التنمية ووسيلتها إن أحسن استثماره وتوظيفه من قبل المؤسسة لتحقيق الكفاءة والكفاية في أداء الموظفين لديها، ومن أهم

واجبات الإدارة الحديثة مواكبة التطور التكنولوجي والعلمي المستمر لتعلم المهارات والخبرات الجديدة في إعداد الموظف وتأهيله لمواكبة تلك التطورات، وأيضاً يسهم التدريب تقوية نقاط الضعف والتي من شأنها تقلل من كفاءة أداء الموظفين في أداء أعمالهم.

5س وضع استراتيجية واضحة تحدد كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهدافها وتحديد احتياجات الشرطة هذا يتطلب من القادة في الشرطة. وأولوياتها، وأن تُحدد كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتلبية هذه الاحتياجات الفلسطينية إلى بناء بنية تحتية مناسبة لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي ذلك توفير أنظمة الحوسبة والشبكات اللازمة، بالإضافة إلى تدريب الموظفين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتالي، ويعتبر التدريب استثمار يسهم في زيادة إنتاجية الموظفين، وبالتالي هو عملية منجية تقدم التعلم للموظفين، وأداة لتعديل السلوك وإجراء تغيير دائم في المعرفة والمواقف، ويعمل على تحسين جودة الحياة العملية والتنظيمية للموظفين، ويقوي المؤسسة.

المقابلة الرابعة : اللواء دكتور مدير إدارة التخطيط والبحوث والتطوير في الشرطة الفلسطينية .

1س يساعد في تقديم خدمات أفضل للمواطنين للذكاء الاصطناعي تحسين التواصل مع الجمهور، وتقديم خدمات إلكترونية أكثر سهولة، وتسريع معالجة الشكاوى والحاجة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية والقدرة خلال وضع ضوابط وإرشادات أخلاقية واضحة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوير مهارات الموظفين وبناء ثقة المجتمع في هذه التقنيات الجديدة وإدراج أولوية استخدام الذكاء من خلال تنفيذ أهداف الخطة الاستراتيجية للشرطة من خلال مالكي الأهداف مع المتابعة وتوفير المستلزمات التي تساعد على تحقيق الأهداف وتحسين الخدمة المقدمة للجمهور .

2س

قلة الموارد المالية والبنية التحتية: تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي استثمارات كبيرة في الأجهزة والبرامج والخبرات، مما قد يشكل تحدياً للشرطة الفلسطينية التي تعاني من نقص في الموارد. وظروف سياسية واقتصادية وأمنية كبيرة .

3س

هنالك العديد من المؤتمرات التي عقدها الشرطة الفلسطينية كامؤتمر السلامة المرورية في كلية الشرطة في أريحا وهنالك العديد من الورش والدورات التي تم عقدها بالتعاون مع العديد من المؤسسات المحلية الفاعلية في فلسطين بشكلٍ دوريٍّ، والمشاركة في حضور العديد من المؤتمرات كان آخرها في أمريكا -أيرزونا من خلال +مكتب التحقيقات وإنفاذ القانون 2024-6

برامج التدريب: تُقدم الشرطة الفلسطينية برامج تدريب لضباطها وموظفيها حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مهامهم ومع احترام التخصص والخصوصية .

س4 والخبراء في عملية . إجراء اختبارات واسعة للتحقق من عدم وجود انحياز أو تمييز في نماذج الذكاء الاصطناعي وإشراك ووضع السياسات والإرشادات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، والاهتمام باعداد موازن خاصة للذكاء المجتمع المحلي والجامعات في عمل بحوث ودراسات لقياس متوعية المجتمع حول استخدام الذكاء وما هي مخاطرة

س5. على الشرطة الفلسطينية ضمان حماية البيانات التي يتم جمعها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

، وذلك بتطوير أنظمة للحماية. يجب اتباع أفضل ممارسات الأمان لحماية هذه البيانات من الوصول غير المصرح به ذات جودة عالية يشمل ذلك الشفافية بشأن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي، وضمان استخدام هذه التقنية بطريقة أخلاقية ومسؤولة.

المقابلة الخامسة : اللواء دكتور :مدير مالية الشرطة الفلسطينية .

س1 تحتاج الشرطة الفلسطينية إلى وضع ميزانية خاصة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من الادرات المتخصصة مع وضع إرشادات صارمة لضمان استخدامها بشكل مسؤول لأننا نجد ان بعض الموظفين يواجهون صعوبة في التكيف مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يتطلب برامج تدريب بالتعاون مع إدارة التدريب، لتقليل تدني مستوى الوعي بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي . يجب إشراك المجتمع المدني في عملية تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل الشرطة

س2 تدني مستوى الوعي لدى ضباط الشرطة بأهمية الذكاء الاصطناعي ما زال في المراحل الأولية، حيث يركز التركيز على التقنيات التقليدية نلاحظ الاننا نلاحظ ان هنالك اهتمام لدى موظفي الشرطة الفلسطينية بأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستقبلية في مختلف مجالات العمل الشرطي. نتيجة للتقدم العلمي الهائل . وكذلك اهتمام القيادة العليا توجيهها نحو توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الشرطة.

س3

للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة وكفاءة أكبر بكثير من البشر، مما يساعد في توفير الوقت والدقة في العمل . ومواكبة التطور العلمي وكذلك الحفاظ ع البيانات والخصوصية في العمل المالي والإداري

س4 – يتطلب اعداد الموازنات وقتا وجهدا ولكن اعتقد من خلال الذكاء الاصطناعي اصبح العمل اسرع واكثر دقة . لكننا نواجه ازمة مالية كبيرة تحد من الانطلاق في العمل لتحقيق اهداف العمل الشرطي وهو خدمة الجمهور بالدرجة الأولى وتوفير مستلزمات العمل الشرطي التي تحتاج الى دراسة واعداد تقارية وموازنات منها طارئة وخاصة ان الوضع المالي غير مستقر للفلسطينيين .

س5

تتبع الشرطة نهج ثقافة التعلم والتدريب المستمر اثناء الخدمة ، حيث يتم تشجيع الضباط على البقاء على اطلاع على أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتكييف مهاراتهم وفقاً لذلك وضع خطط تشغيلية وإرشادات واضحة بشأن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وذلك يتطلب اعداد موازنات كبيرة وهذا التحدي الكبير الذي يواجهنا في العمل .

المقابلة السادسة : العميد مدير إدارة المرور بالشرطة الفلسطينية .

س1

أنظمة الذكاء الاصطناعي لهادور كبير في السلامة المرورية و يجب أن تؤخذ فيها الاعتبارات الأخلاقية والحقوقية. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مساعدة التحقيقات الجنائية مثل تحليل الأدلة والبصمات وربط الأدلة المختلفة. تدريب الشرطة على استخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وأخلاقي، مع وضع ضوابط وإجراءات واضحة لحماية حقوق المواطنين، أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الشرطة الفلسطينية خاضعاً لرقابة صارمة ومبادئ أخلاقية واضحة

س2 هناك تحديات قانونية وأخلاقية تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني، وتتطلب مزيداً من النقاش والتنظيم. يُعدّ الذكاء الاصطناعي أداةً قويةً يمكن أن تُساهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة عمل الشرطة الفلسطينية وتحسين مع استمرار الجهود المبذولة لرفع مستوى الوعي وتوفير الموارد اللازمة، تحليل بيانات حوادث المرور للحد من وقوعها وتوقع أن نشهد المزيد من التطبيقات المبتكرة للذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل الشرطي في فلسطين خلال السنوات القادمة.

س3 ن استخدام الذكاء الاصطناعي للتعقب بالمناطق التي من المرجح أن تحدث فيها الجرائم، مما يسمح للشرطة تستخدم أنظمة التعرف على لوحات السيارات لتتبع المركبات المسروقة والمشتبه. بتخصيص دورياتها بشكل أكثر فعالية بهاو استخدام كاميرات المراقبة المزودة بالذكاء الاصطناعي لرصد النشاط والمروري والازدحامات في الوقت الفعلي.

س4 اجراء دراسات دورية لقياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على حقوق المواطن والسلامة المرورية ولكننا بحاجة موارد كافية لبرامج التدريب والتطوير المستمر لموظفي الشرطة لضمان الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء. التنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة لوضع وتنفيذ إطار تنظيمي وطني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الأمنية والمراقبة الذكية لمراقبة الأماكن العامة وتحسين السلامة العامة للمواطنين وتتبع الحوادث المرورية والمخالفات . السريعة لتحديد مواقع الطوارئ وإرسال المساعدة بشكل أسرع خاصة في حوادث السير المرورية .و لتجديد رخص القيادة وتقديم الشكاوى.

س5 للذكاء الاصطناعي أتمتة مهام جمع البيانات وتحليلها من مختلف المصادر، مثل تقارير الحوادث والجرائم، ومقاطع الفيديو من كاميرات المراقبة، وسجلات وسائل التواصل الاجتماعي، مما يُوفر على الشرطة الوقت والجهد ويُتيح تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الأنماط والاتجاهات التي قد لا تكون لها التركيز على المهام الأكثر أهمية تحليل حركة المرور والتنبؤ بالازدحام المروري لتسهيل حركة المرور ومنع الحوادث، مما يُساعد في منع الجرائم وتحديد الجناة.

المقابلة السابعة العميد مدير إدارة الادلة الجنائية والمختبر الجنائي في الشرطة الفلسطينية.

س1 مرا قبة الأماكن العامة والحدود باستخدام تقنيات مثل التعرف على الوجه وكاميرات المراقبة الذكية

تطوير أنظمة ذكية للكشف عن التهديدات مثل الإرهاب والعنف. سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تسريع العمليات وتحسين دقة التحقيقات، مما سيؤدي إلى خفض معدلات الجريمة وتحسين الأمن العام. تحتاج الشرطة الفلسطينية إلى الاستثمار في البنية التحتية اللازمة وتطوير مهارات موظفيها للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي

س2 ، س3، ان إدارة الأدلة الجنائية والمختبر الجنائي في الشرطة الفلسطينية دورًا حيويًا في جمع وتحليل الأدلة

لأدعم التحقيقات الجنائية. ومن مسؤولياتهم. وهناك عدة مهام للإدارة تحقيق في مسرح الجريمة وجمع الأدلة

تحليل وتحديد البصمات والتحليل وتحديد الأسلحة النارية وتحليل وتحديد الحمض النووي والسموم والتحليل الكيميائي للمخدرات و فحص المستندات وتحليل الخط اليدوي، واكتشاف التزوير في الأوراق الثبوتية والنقود أيضا . تعلق بمستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بين ضباط وموظفي الشرطة الفلسطينية، لا يزال المستوى الحالي نسبيًا منخفضًا، ولكن هناك اعتراف متزايد بالفوائد المحتملة لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف عمليات الشرطة وإجراءاته لم يتم تحقيق كامل إمكانات الذكاء الاصطناعي في الشرطة الفلسطينية بسبب العديد من التحديات، مثل محدودية التمويل والقيود البيروقراطية والحاجة إلى برامج تدريبية وبناء القدرات أكثر شمولاً للموظفين. وتُبدل جهود مستمرة لمعالجة هذه التحديات ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في عمليات الشرطة الفلسطينية لتعزيز فعاليتها وكفاءتها في خدمة المجتمع يمكن كما يساهم استخدام روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي للإجابة على أسئلة الجمهور وتقديم المساعدة استخدام تحليلات البيانات لتحديد مجالات تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

س4: ستم صياغة إجراءات واضحة لتحديد المسؤوليات في حال وقوع أخطاء أو انتهاكات تتعلق باستخدام الذكاء إشارك أصحاب المصلحة ستتظم الشرطة جلسات استماع وورش عمل تضم ممثلين عن .الاصطناعي، مع توفير فرص ل المجتمع المدني والخبراء المتخصصين لضمان مراعاة وجهات نظرهم في عمليات تقييم واعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التشفير المتقدم وإجراءات الأمن السيبراني.

س5:

ان التدريب يضمن التعامل السليم والحفاظ على سلامة الأدلة المادية المجموعة من مسرح الجريمة، يساعد في تجنب أي تلف أو تلوث للأدلة مما يحفظ قيمتها القانونية ، حسين جودة التحليل والفحص الجنائي يساعد في الكشف عن مزيد من الأدلة الممكنة والتوصل إلى استنتاجات أكثر دقة وفي تطوير قدراتهم على الربط بين الأدلة والمعلومات وبناء ملفات قضائية دقيقة ، يساهم في تحسين سرعة واستجابة الجهات المختلفة في التعامل مع الجرائم واستيعاب وتطبيق التقنيات بشكل عام، التدريب المستمر والشامل لإدارة الأدلة الجنائية والخبرة الجنائية هو ركيزة zd K الحديثة في المجال الجنائي أساسية لتطوير العمل الشرطي والجنائي في فلسطين وتحقيق العدالة الجنائية بفعالية ن التدريب اثناء الخدمة لمنتسبي الشرطة الفلسطينية من اولويات قيادة الجهاز وإدارة التدريب والتأهيل المنتسبين لكل ما هو جديد ، لما لها من اثر كبير على تحسين مستوى اداء مع الإحساس بالمسؤولية اتجاه المهام التي يقوم بها افراد الشرطة . كما يؤكد التوجه العصري لوظيفة ادارة التدريب الى ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة قدرة المنتسب على تطبيق هذا المحتوى في الواقع العملي مع مواكبة التطورات العلمية المتسارعة .

المقابلة الثامنة :مدير دائرة تكنولوجيا المعلومات في الشرطة الفلسطينية .

س1

ان انشاء قاعدة البيانات وتقديم رؤى لمساعدة قادة الشرطة على اتخاذ قرارات أفضل بشأن تخصيص الموارد والاستراتيجيات. لتحسين تقديم الخدمات والشفافية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في بناء الثقة بين الشرطة والمجتمع. القبول من قبل الجمهور: من المهم بناء الثقة العامة في استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الشرطة. المهم استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية وعادلة، مع احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم.

س2 ان تطبيق الذكاء اصبح ضروره ملحة ف كافة اعمال الشرطة وهنالط طاقم مدرب على العمل لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل افضل لتحقيق الأهداف الشرطية المرجوه .

س3 يستخدم الذكاء في كافة المجالات والاعمال الشرطية في العالم وفلسطين يجب ان تواكب التطورات رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها فمثلا ممكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة حركة المرور وتقليل الحوادث. والكشف عن الجرائم وتحقيق العدالة فنحن إدارة تتعامل مع ادرات الشرطة فيما يتعلق بالتكنولوجيا ومواكبة العصر حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا .

س4 س5 تسعى الشرطة دائما الى تشكيل لجنة متعددة التخصصات تضم خبراء في مجالات القانون والأخلاقيات برامج تدريبية للموظفي .وحقوق الإنسان لمراقبة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقييم مدى التزامها بالمعايير المعتمدة نتابع تصميم وتنفيذ برامج تدريبية شاملة لجميع موظفي الشرطة المعنيين بتشغيل وصيانة أنظمة الذكاء الاصطناعي. مع الاخذ بالاعتبار التدريب على الجوانب الأخلاقي والإنساني لتطبيق الذكاء الاصطناعي في ظل قيادة تشجع ع التحول الرقمي في العمل الشرطي ، لضمان التدريب المستمر ونقل الخبرات بين العاملين ،وتوفير الوقت وضمان استمرار المتدربين في العمل وهذا ينطبق على جهاز الشرطة الفلسطينية ،نسعى دائما الى ارسال بالتعاون مع العديد من الدول ع المستوى الإقليمي والعالمي .

المقابلة التاسعة : العميد مدير إدارة العمليات بالشرطة الفلسطينية .

- **س1** يوجد لدينا مشروع الكميرات الذكية ولكن تم تجميده بسبب التكلفة العالية ويتمحور المشروع التعرف ع وجوه المطلوبين ، والتعرف ع لوحات المركبات القانونية وغير وغير قانونية. شرطة من خلال التحليلات المتقدمة للبيانات وتحسين صنع القرار.سيساعد في تطوير أنظمة الأمن والمراقبة الذكية لحماية المجتمع بشكل أكثر فعالية.سيسهم في تحسين التواصل مع المواطنين وتقديم خدمات شرطية أكثر استجابة

لاحتياجاتهم.التحديات الرئيسية هي ضمان الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي، وتأهيل الموظفين وبناء القدرات اللازمة.مستوى الوعي والاستخدام الحالي للذكاء الاصطناعي في الشرطة الفلسطينية.

- **س2** مستوى الوعي لدى ضباط وموظفي الشرطة بأهمية الذكاء الاصطناعي ما زال محدودًا، ولكن هناك اهتمام متزايد بتطبيقاته المستقبلية.حاليًا، تستخدم الشرطة الفلسطينية الذكاء الاصطناعي في مجال محدودة مثل التعرف على الوجوه وتحليل البيانات الجنائية.الفوائد والتحديات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الشرطة الفلسطينية:

- **س3**لفوائد تشمل تحسين كفاءة العمليات الشرطية وتعزيز الأمن والسلامة المجتمعية.المخاوف الأخلاقية تتعلق بالخصوصية وحماية البيانات، والتحيز والتمييز في التطبيقات، والمساءلة عن القرارات المتخذة.يجب وضع ضوابط وسياسات صارمة لضمان الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي.ضمان الاستخدام المسؤول والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في الشرطة الفلسطينية:

س4 وضع إطار تنظيمي وسياسات واضحة لحماية الحقوق والحريات الأساسية.

- تدريب وتنمية قدرات الموظفين على استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية وأخلاقية.إشراك المجتمع المدني والخبراء في عملية صنع القرار والرقابة.دور الذكاء الاصطناعي في قيادة التغيير الرقمي في الشرطة الفلسطينية:

س5 سيساهم في تحسين كفاءة عمليات الشرطة على مستوى الإدارات والأقسام المختلفة.

- إدارة العمليات ستستفيد من تحليلات البيانات المتقدمة لتحسين التخطيط والتنسيق وصنع القرار .

- الخطوات اللازمة تشمل: بناء البنية التحتية التقنية، تطوير المهارات الرقمية للموظفين، وإرساء ثقافة الابتكار والتحول الرقم

أرى أن الذكاء الاصطناعي له إمكانات كبيرة لتحسين أداء الشرطة الفلسطينية، ولكن يجب التعامل معه بحذر وبما يتماشى مع المعايير الأخلاقية والقانونية الخاصة بالعمل الشرطي . انشاء و بناء بنية تحتية للمعلومات وتوفير الأدوات اللازمة لتحسين فعالية الضباط و تطوير المختبرات الجنائية و معداتها . - جمع المعلومات و تبادلها إلكترونياً لتوفير الوقت و الجهد و التكلفة.

مناقشة النتائج للمقابلات :

استناد الى المقابلات التي تم اجراءها سوف يتم مناقشة وتحليل المقابلات بناء ع إجابات افراد العينة ، اذا بلغ عدد المقابلات ا (9) من صناع القرار ومدراء الادرات . وسوف يتم مناقشة الإجابات بصوره تحليله بناء ع أسئلة الدراسة .

نحتاج الى وضع ضوابط مهنية واخلاقية لاستخدام الذكاء وأطر تنظيمية لاستخدام التقنيات بناء الثقة بين الشرطة والمجتمع القبول العام لاستخدام الذكاء الاصطناعي

العمل ع رفع مستوى الوعي والتدريب الحاجة إلى تنفيذ وتدريب مستمر للشرطة برامج تدريبية شاملة وورش عمل متخصصة لتقليص الفجوة بين الشرطة والجمهور مع احترام الخصوصية، حقوق المواطنين، والمسؤولية في اتخاذ القرارات وتقليص الفجوة بين الشرطة والجمهور .

بالرغم من أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة، إلا أنه ينطوي على مجموعة من التحديات الأخلاقية والقانونية. فقد يؤدي استخدام هذه التكنولوجيا إلى انتهاكات للخصوصية الفردية والمراقبة غير المشروعة، مما يتعارض مع مبادئ العدالة وحقوق الإنسان. لذا، هناك حاجة إلى وضع إطار أخلاقي وقانوني لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على التوازن بين ضمان الأمن العام واحترام حقوق الأفراد.

في سياق المجتمع الفلسطيني، يجب على المؤسسات تطوير قوانين وتشريعات لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي، وخاصة فيما يتعلق بالخصوصية، والأمن، والتمييز، والمسؤولية القانونية. ذلك أن البيانات المستخدمة في تدريب الذكاء الاصطناعي قد تكون ناقصة أو متحيزة، مما قد ينتج عنه قرارات خاطئة أو غير دقيقة. ويتطلب ذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان أن القوانين تعكس قيم المجتمع وتحقق التوازن بين التقدم التكنولوجي وحماية الحقوق والقيم الأخلاقي على الخطة الاستراتيجية للشرطة الفلسطينية 2020-2025،

نحتاج الى سيادة القانون وحماية الحقوق الذكاء الاصطناعي يمكن استخدامه في أنظمة المراقبة والتحليل لكشف الأنشطة الإجرامية والمساعدة في إنفاذ القانون بشكل أكثر فعالية. وتحسين كفاءة الأداء الشرطي، التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي كالتحليلات المتقدمة وأنظمة المساعدة في اتخاذ القرار يمكنها المساعدة في توجيه الموارد الشرطية بشكل أفضل. بناء علاقات إيجابية مع المجتمع: استخدام أنظمة التفاعل الآلي والذكاء الاصطناعي في خدمة المواطنين قد يساهم في تحسين التواصل وبناء الثقة.

مكافحة الجريمة والحفاظ على الأمن: التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي كالتحليلات الجنائية والتنبؤ بالجريمة يمكنها المساعدة في اكتشاف وردع الأنشطة الإجرامية. والتطوير المؤسسي والارتقاء بالكوادر الذكاء الاصطناعي يمكن توظيفه في مجالات التدريب والتطوير المؤسسي لتحسين كفاءة وقدرات العاملين في الشرطة.

تُرَكِّز الخطة على العديد من المبادرات التي تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي، تشمل:

إنشاء مركز للتحليل والمعلومات. وتطوير نظام إدارة قضايا الجريمة. وتعزيز استخدام التكنولوجيا في التحقيقات الجنائية.

تحسين التواصل مع الجمهور. وثُقدم قيادة التغيير الرقمي باستخدام الذكاء الاصطناعي فرصة عظيمة لتحسين كفاءة عمليات الشرطة الفلسطينية وتعزيز السلامة العامة.

الاستنتاجات والتوصيات:

التوصيات :

1- توفير تدريب شامل على أساسيات الذكاء الاصطناعي مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية

2- إنشاء مركز للمحاكاة في كلية الشرطة في اربحا.

3- بذل الجهود لتفعيل دور الشراكات والتعاون مع مختلف الجهات ذو العلاقة لانه ما تزال الشركة في مرحلة النمو والتطوير .

2 - يتم العمل على تعزيز الخدمات الرقمية والتكنولوجيا في العمل الشرطي .

الاستنتاجات .

- الحاجة إلى موازنة العناية بين فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في جهاز الشرطة الفلسطيني مع ضوابط وضمانات أخلاقية قوية. وهذا سيساعد هذا في ضمان النشر المسؤول والفعال للذكاء الاصطناعي لقيادة التحول الرقمي مع حماية الحقوق والحريات الفردية.
- نشاء إطار تنظيمي وسياسات واضحة لحماية الحقوق والحريات الأساسية في العمل الشرطي للمنتسبين والمجمهور
- تدريب وتطوير قدرات الموظفين على استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية وأخلاقيات ضمن اطار عملياتي واضح ومحدد مع إشراك المجتمع المدني والخبراء في عملية صنع القرار والرقابة والمساءلة .

المراجع :

- المراجع العربية

1- محمد قاسم ، محمد مراد (2024). دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة الإلكترونية دراسة مقارنة، المجلة العصرية للدراسات القانونية - الكلية العصرية الجامعية -رام الله- فلسطين. العدد، 2: المجلد-P2-ISSN:2958-9967 2 E-ISSN:2958-9959

2- عبد اشنويي ، محمد ، (2023). أثر المهارات القيادية في التحول الرقمي بمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث

3 - صائم، رشا محمد (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الادارية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير، جامعة الشرق الاوسط، ص.2.

4- ياسر ، عمار البابلي، زهير ، دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالجريمة، مجلة الامن والقانون، أكاديمية دبي ص للنشر، الامارات، المجلد، 29، العدد، 1، 2021 ص.1

5- زيادة ،رانية (2021). دور الإدارة الرقمية في تنمية مهارات القيادات الإبداعية ،دراسة حالة جامعه الملك خالد ،مجلة تطوير الأداء الجامعي، 14(2)89-116.

6- الشويكة ،نبيلة (2023). اثر السلطة الجاذبة لدى معلمي المرحلة الثانوية في تنمية المهارات القيادية لدى لطلبة الأردن ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،7(2):72-91.

7- توفيق ،صلاح الدين ،ومرسي سرين (2023).متطلبات تحقيق الامن السيبراني بالجامعات المصرية في ضوء التحول الرقمي ،من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :جامعة بنها نموذجا ،المجلة التربوية ،جامعه سوهاج ،105(2):-738-866.

- المراجع الأجنبية :

- acity, M. C., & Willcocks, L. P. (2021). Exploring the role of artificial intelligence in enhancing digital transformation leadership capabilities in the police force. *Journal of Strategic Information Systems*, 30(1), 101651.

<https://doi.org/10.1016/j.jsis.2020.101651>

-

- Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: a modern approach* (4th ed.). Pearson

- Palestinian National Security Forces. (2022). *About the Palestinian Police*. Retrieved from <https://www.pna.ps/en/ministry/ministry-of-interior/palestinian-national-security-forces>

- Haffke, I., Kalgovas, B., & Benlian, A. (2016). The Role of the CIO and the CDO in an Organization's Digital Transformation. In *2016 International Conference on Information Systems (ICIS 2016)*

- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118-144
- Kaplan, A., & Haenlein, M. (2019). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. *Business Horizons*, 62(1), 15-25
- Brayne, S. (2017). Big data surveillance: The case of policing. *American Sociological*